

المجلس (083) | شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله الذين محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد

قال الامام الحافظ ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

قال في جامعه في كتاب الدعوات قال حدثنا موسى ابن عبد الرحمن الانجيل كفي قال حدثنا زيد ابن قباء عن سعيد عن ابي هريرة

رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اني اريد ان اسافر فاوضني - [00:00:16](#)

قال عليك بتقوى الله والتدبير على كل قرأ. فاما ان ولى الرجل قال اللهم اقوي له الارض عليه السفر قال هذا حديث حسن بسم الله

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين -

[00:00:44](#)

اما بعد وهذا الحديث الذي ورده الترمذي رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال

اعطني قال عليك بتقوى الله وتكبيره على كل شرع - [00:01:09](#)

اه هذا الرجل طلب من النبي صلى الله عليه وسلم الوصية التي يفعلها في صدره والنبي عليه الصلاة والسلام فاوصاه بتقوى الله

بتقوى الله عز وجل هي وصية الله للاولين والآخرين - [00:01:26](#)

كلمة الله عز وجل ولقد اتقوا الله وفق الله كل خير وصالح وفلاح الدنيا والاخرة وهي تشتغل على كل على امتثال الاوامر واجتناب

النواهي هذه تقوى الله كل ما هو مأمور يمتثل وكل منهى عنه يزنه هذه هي تقوى الله - [00:01:44](#)

فلنتق الله عز وجل بفعل ما وردنا بمحظورات ينقل التكفير على كل شرف مكاني مرتفع اذا كان يمشي في مكان في ثم صعد وصار

في مكان مرتفع فانه يكدر الله عز وجل - [00:02:11](#)

الله اكبر ان يقول الله اكبر تعظيما لله عز وجل وسلام عليه وانه الكبير المتعال اكبر من كل كبير واعظم من كل عظيم وفي هذا

الاشارة الى الى اخوان الانسان يكون انسان ضعيف وان - [00:02:30](#)

ليس من شأن جيل الذل والخضوع لله عز وجل والابتعاد عن الاستكبار الله عز وجل بما هو اهله وانه هو الاكبر فيقل لله عز وجل على

الاماكن المرتفعة في حادث - [00:02:52](#)

نظره وهذا هو الشاهد من ايراد الحديث للذكر في اه المسافر يراهن ويكبر الله عز وجل على الاماكن المرتفعة نعم طلب الوزير نعم

طلب الوصية طلب منه النبي صلى الله عليه وسلم الوصية ان يوصيه فاوصيه بتقوى الله - [00:03:09](#)

وهي وصية الله وفي وصية الله الاولين والآخرين. فاوصاه بهذه الوصية التي هي وصية الله الاولين والآخرين وايضا التكبير الذي هو

الذكر. ذكر الله عز وجل والدعاء وهذا الذي اورده محمد في كتاب الدعوات من اجله انه دعاء لانه ذكر لله عز وجل وسلام عليه

سبحانه وتعالى - [00:03:41](#)

فهذا هذه يدل على كمال حرص الصحابة على الخير وعلى فضلهم وعلى طلبهم الوصية لرسول الله صلى الله عليه وسلم عند ما

يعرض لهم حال من الاحوال كسفر او غيره الرسول - [00:04:06](#)

وسلم اوصى بين هذه الوسيلة في الجامعة ان فيها تقوى الله في جميع احواله في جميع شؤونه في سفره وغير سفره وان قدر الله

عز وجل على كل مكان مرتفع الذي هو الشرف اي الذي آآ يهلكه بهذا الحديث - 00:04:25

فلما ان ولى الرجل قال اللهم اغوي له القبر وهون اليه فلما انزل الرجل دعا له صلى الله عليه وسلم وهو بينه وبين نفسه يعني معناه انه بعد ما ذهب الرجل دعا له وهذا من الدعاء - 00:04:46

ندعوا له لا يسمع ندعوا له لا يسمع فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم بان يقي الله له الارض وان يهون عليه السفر بان يكون بان يقطع المسافة التي ارادها بان تتصلح الارض بان آآ يقطعها - 00:05:00

يسر وان يهون عليه السفر فلا يحصل له المشقة التي يلحقه لا يحصل له ضرر الذي يلحقه هو التي تلحقه للسفر. وان كان السفر كما هو الرسول صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب لكن كان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:05:20

دعا له آآ في ذلك آآ تفسير ما يحصل له وان كان المسافر مشغول في وماله مشغول حتى ولو كان في السفر في هذا الزمان في الطائرات ان الانسان اهم وعنده اهتمام وعنده اه عدم ارتياح لسبب السفر لانه كما اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح - 00:05:40

انه قطعة من العذاب قال حدثنا موسى ابن عبد الرحمن الكندي رواه الترمذي والنقاد وماجة عن زيد بن كبار صدقني سعيد ابن سعيد رضي الله عنه يقول السائل هل يقرر التكبير ام مرة واحدة؟ لا يكرر. يكبر الله عز وجل يكرر ويكرر. ما قد الله اكبر. كبر على - 00:06:10

الاشارة اقل شئ مرة واحدة لكن لا ليس معنى ذلك انك بسيط بمرة واحدة طلوع والتسبيح في النزول حتى ولو كنا في غير السهر داخل المدينة؟ والله الذي وردنا في السفر - 00:06:56

اذا كان في البلد اذا كان فيه طلوع نزول ما ما عليه شئ يدل على هذا يدل عند ابتلاء الصعود او حتى يرغب على الشرف اعلى ما يعلم لكن الامر في ذلك واسع التكبير كلها خير - 00:07:14

يأتي به الانسان وهو صائب وهو فعل اللي يقال هذا الدعاء اذا صعدت الطاهرة الانسان اذا ركب الطائرة يكبر الله عز وجل لانه فيها ارتفاع. اقول فيها ارتفاع وتعرف ايضا اذا حصل لان كون الطائرة يعني كانت حصل له ارتفاعها مثل مثل اذا حصل - 00:07:34 فانها ترتفع فان هذا مثل الصعود على الدخول الى الشرف كان الانسان يكبر يكبر قال رحمه الله تعالى باب ما يقول اذا ركب الناقة؟ قال حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو الاحوط عن ابي اسحاق عن علي بن ربيعة - 00:08:02

قال شهدت عليا رضي الله عنه رؤيتي بدابة يركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله ثلاثة فمن يدوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا - 00:08:26

كان منقلبون ثم قال الحمد لله ثلاثة والله اكبر ثلاثة سبحانك اني قد ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك قلت من اي شئ ضحكت يا امير المؤمنين؟ قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:08:48

ومعك ما صنعت ثم ضحك وقلت من اي شئ ضحكت يا رسول الله؟ قال ان ربك ليعجب من عبده اذا قال قال ربي اغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب غيرك. قال ومن باب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حديث حسن - 00:09:12

الحديث عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا علي بن ربيعة شهدت عليا اتي بدابة شهدت عليه نعم ضع رجله قال بسم الله - 00:09:32

يعني سمع الله ثلاثا فقال بسم الله بسم الله ثم قال المحتوى على ظهره قال الحمد لله. فلمستوى على ظهرها حمد الله عز وجل. وهو حمد لله عز وجل على - 00:09:56

بما اني انا ظاهرة في الباطن ومن هذه النعمة؟ نعمة الركوب. ونعمة تيسير المراكب التي اه بها يستطيع الانسان ان يقع المسافات على هذه الرواحل وعلى هذه المركوبات التي سخرها الله للانسان في مختلف - 00:10:09

فان هذه من نعم الله عز وجل ولو حيل بين الإنسان وبين هذه المراكب ولم تحصل له فإنه يناله لاسراره لان لانه آآ يصيب في الجهد ويصيبه التعب ولا يستطيع ان يحمل شيئا في - 00:10:29

لكن الله تعالى سخر هذه المطلوبات التي تحمل الناس وتحمل ازواجهم وتحمل بضائعهم واشتعتهم وما الى ذلك مما هم محتاجون اليه هذه من اعظم نعم الله عز وجل على عباده ويحمد الله عز وجل عند ركوب الدابة على هذه النعمة ويكون ميسر له مركوب يركب عليه - [00:10:49](#)

آآ يهون عليه ما يلاقيه من التعب وما صبر بالحقة والسفر مثل لو كان يمشي على رجله فانه يصيبه من النصب ادنى يصيبه فنعمة حصول المطلوب عظيمة. ولهذا يحمد الانسان ربه على نعمه ابوابه وباطنة ومنها - [00:11:09](#)
هذه النعمة ايضا قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مبعدين وانا الى ربنا لهقلمون. ثم قال سبحان الذي سخر لنا اليوم مقرئين وانا الى ربنا لمنقلبون. فهذا تعظيم لله عز وجل وتنزيه له عن كل ما يليق عن كل ما لا يليق به سبحانه وتعالى - [00:11:29](#)

وان الانسان عندما يركب مكوبا سواء كان ناقة او قمارا او بغلا او اه سيارة او طائرة او غير ذلك من المركوبات يدعو بهذا الدعاء اذا كان مسافرا اما اذا كان ويأتي بالادعية الاخرى المتعلقة بالسفر اما اذا كان غير مسافر فانه يأتي بهذا الذكر - [00:11:49](#)
هذه بطبيعة الحال الذي سفرنا هذا وما كنا له مقرنين وان لم يكن مسافرا لان لان توفير الله عز وجل للانسان هذه نعمة نتيجة الركوب سواء كانت بالحظر او السفر آآ يشكر الله عز وجل عليها ويحمد عليها واما بالنسبة للاشرار - [00:12:09](#)
اليها آآ ما يتعلق آآ ذكر الادعية المتعلقة بالاسرار التي فيها السفر وآآ يكون اللهم صلب له في سفره وان يخلفه في اهله وان آآ يقف بعد السفر وما الى ذلك واما حادث الجملة - [00:12:29](#)

وهذه الاية التي هي اه متعلقة بدعاء الركوب فانه يؤتى بها ولو كان الانسان في البلد اه سيارة اذا ركبها انفق من مكان يقول هذا الذكر الذي هو ليس ذكر السفر وانما هو هذه الجملة التي فيها حمد الله - [00:12:49](#)
وتنزيهه وشكره على هذه النعمة اي بسخر له هذا المخلوق الذي تحقق به ما يريد من حملة وانتقاله وكذلك اه كونه اه غير مطيق لذلك لولا تفسير الله عز وجل ومثل هذه الابل - [00:13:09](#)

التي جسم الانسان امام الحديث بشيء ولو الله سلطها عليه ما استفاد منها ولكنه بتوفيق الله عز وجل ذلل هذا المخلوق وهذه الدابة الكبيرة التي حجمها حجمه اضعاف مضاعفة - [00:13:29](#)
لم يسخرها الله عز وجل ما استفاد منها الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين يعني متوفين. ما اطقنا استعمالك والاستفادة منه. وركوبه. ولهذا الحيوان اذا صام صار خطر كبير والناس يسعون الى التخلص منه باي طريقة وباي وسيلة اذا قال الحيوان ولم - [00:13:49](#)

الناس منه هذه الحيوانات الله سبحانه وتعالى سخرها وكذلك هذه المركوبات من السيارات والطائرات وما سخرها فهو يذكر الله عز وجل فيما يتعلق بركوب السيارة وركوب الدابة. يدعو بهذا الدعاء الذي سخر لنا هذا. فاذا كان مسافرا فانه يأتي - [00:14:15](#)
السفر الاخرى التي هي غير هذي. نعم انها ايضا هذه الجملة التي جاءت لمثل هذا ما جاء فيها ذكر هذه الدابة هذه الناقة وانما جاءت من هذا ناصحين كل شيء كل شيء يقال فيه بهذا اللفظ - [00:14:35](#)

يركب الطائرة صالحة لكل شيء ليس فيها ذكر ذكر الشيء المرفوض فانها صالحة لكل مطلوب. يقال في كل المقصود بصيغتها التي جاهد فيها في القرآن وجاء الارشاد اليها ايضا في السنة - [00:14:56](#)
سنة الرسول صلى الله عليه وسلم يعني راجعون وسائرون الى الله عز وجل المنقلبون يعني راجعون في هذا تذكر تذكر حال الموت والانتقال من هذه الدار وان الانسان بعمل الاعمال الصالحة وان هذه الحياة انما هي معبر وممر كالدار الآخرة وان الانسان آآ يستفيد من النعم - [00:15:22](#)

جعلنا الله عليه بها في هذه الحياة ويستعملها في طاعته طاعة الله ويشكر الله عز وجل عليها وايضا يقر البعث والموت والرجوع الى الله عز وجل وان كلا سيجاز بعمله انسان بخير وينشر في الشر ويكون - [00:15:54](#)
لذلك دافعا للانسان وحافزا له الى ان يستعد لهذا المنقلب وهذا النصير وهذه النهاية التي لابد منها والتي لا الانسان فيها الا ما قدم الله

عز وجل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة. نعم - [00:16:14](#)

ثم قال الحمد لله ثلاثا والله اكبر ثلاثا. نعم تعظيما لله عز وجل حمد وثناء وكثير للحمد. وكذلك تكرير لتكبير الذي هو تعظيم لله عز

وجل انه اكبر من كل كبير واعظم من كل عظيم. نعم - [00:16:34](#)

سبحانك اني قد ظلمت ربي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. هذا دعاء وطلب المغفرة بعد هذا التعظيم وهذا وهذا التمهيد للثناء

على الله عز وجل وشكره وحمده وتكبيره آآ الاعتراف بنعمه وان الله - [00:16:52](#)

من سخر لنا المرفوضات اه يعترف بذنبه ويقر بذنبه ويعلم انه لا يغفر الذنوب الا الله ويطلب منه المغفرة. نعم ثم ضحكت قلت ان

ضحكت يا امير المؤمنين. قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت ثم ضحكت. فقلت - [00:17:12](#)

ان وجدت يا رسول الله؟ قال ان ربك ليعجب من عبده اذا قال ربي اغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب غيره ضحك ويعني يقال لهم

اتدرون اني ما اضحك؟ للرسول صلى الله عليه وسلم قال فلما قال ذلك قال - [00:17:34](#)

ان الله يعجب لعبده اذا اذنب ان يستغفره لانه لا لانه يعلم انه لا يغفر الذنوب الا الله عز وجل وفي هذا اثبات صفة العجب لله عز

وجل كما انه منتصف بالاجل وبالضحك وبالرضا والسخط - [00:17:57](#)

كل ما ورد في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من اسماء الله وصفاته فانه يجب الاقرار بها الاعتراف بها على الوجه الذي

يليق بكمال الله وجلاله ولا تعول الصفات بان آآ تفسر بصفة اخرى بحيث آآ - [00:18:17](#)

اه تكون اه الصفة لا حقيقة لها وانما في مجاز فان هذا عمل اهل التأويل واما اهل السنة والجماعة فانهم يثبتون كل شيء على يليق

بالله سبحانه وتعالى واذا فسرت آآ او جرى احيانا تفسير آآ بعض الصفات بشيء من لوازمها - [00:18:37](#)

فان ذلك لا بأس به لكن بشرط الاعتراف بالصفة. وانا الصفة ثابتة. واما اذا كان المقصود بالتفسير هذا اللازم يعني هو معناها وانه ليس

ما لها معنى غيره مثل الذي يقول تبارك الله يعني هذا كلام صحيح كل شيء بيد الله - [00:18:57](#)

لكن معرفة لا انتم في اليد او تعودون بان المقصود هو كذا وكذا. فاذا فسر فاذا اثبتت الصفة واثبت لزمها يعني يتعلق بها فكل ذلك

حق. واما اذا لم تثبت الصفة وانما - [00:19:17](#)

لوازمها او بمعنى اخر او بصفة اخرى من الصفات بحيث يكون هذه الصفة لا تثبت لله عز وجل هذا كلام اهل التأييد والواجب هو

اثبات كل ما ثبت في الكتاب والسنة على وجه الله وجلاله دون تحريف او اه تأويل او - [00:19:37](#)

ودون تكليف او تنزيل بل على حد قول الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير جاء في القرآن لان احدى القراءات التي ورد

العجيب فالعجيب هو يسخرون. هذه قراءة قراءة سبع - [00:19:57](#)

قراءة اه ثابتة وفيها العجب لله عز وجل القراءة التي في المصحف الذي للنبي صلى الله عليه وسلم فاما عجت فهو المدير يرجع الى

الله عز وجل قال حدثنا قتيبة كتيبة اصحاب الكتب - [00:20:16](#)

هو سلمان ابن سليم الحنفي فقه فضل اصحاب الكتب. الذي هو عمرو بن عبدالله بن همدان السريع الثقة اخرجه اصحاب الكتب. عن

علي بن ربيعة وهو عن علي. علي بن ابي طالب امير المؤمنين ورابع الخلفاء الراشدين الهاديين صاحب المناقب العلم والفضائل. وفي

- [00:20:41](#)

عن ابن عمر عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما احد المفطرين حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الحديث فلما وضع رجله في الركاب

ان الاخذ من هذا الحديث ان هذا دعاء للسفر - [00:21:01](#)

هذا الدعاء لمن سبحان الله سترنا هذه هذه وحدها يؤتى بها في الحرم والسفر واما ان التكبير والتهليل والتحميد وما الى

ذلك. والادعية الاخرى فانه من اين يعني؟ لماذا - [00:21:17](#)

ودليل الان لانه دعاء لانه دعاء في بعض الاحاديث آآ انه اذا سافر يقول كذا وانه يكبر ثلاثا وجاء انه يقول سبحان الله قلنا هذا وجاء

فيقول اللهم هوني على سفره او جعني غدا في السفر وكل هذا جاهز واما في حال الذي فسرنا هذا يأتي القرآن - [00:21:48](#)

فانه يشمل السفر وغير السفر. لانه لاطلاق الاية شامل للسفر او صفر لان وبالنسبة للحظر آآ بالنسبة للي سفر فيها ايضا بيانه في بعض

الاحاديث في ادوية السفر وفيها الحضري والسفر وقد جاء التنصيص عليها فيما يتعلق - 00:22:08

ونعم ذكر سابقا باب ما يقول اذا خرج مسافرا ورد في حديث ابي هريرة كان صلى الله عليه وسلم اذا سافر فركب راحلته قال

باصبعه اللهم انت صاحب السفرة ثم الان قال باب ما يقول اذا ركب الناقة - 00:22:35

عن علي بن ربيعة قال شهدت عليا اوتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله ثلاثة. فمن استوى على ظهرها قال

الحمد لله ثم قال سبحان الذي - 00:22:55

هذا وما كنا له مكرهين. وانا الى ربنا لمنقلبون. ثم قال الحمد لله ثلاثة. والله اكبر ثلاثة لذلك اني قد ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر

الذنوب الا انت ثم ضحك - 00:23:15

من اي شيء ما ادري هل هذا يكون يعني في كل ركوب حتى حتى في غير اما الاية فانها جاءت مطلقة على ظفره ثم

وبعض الالفاظ جاءت يعني جاء حمد الله في السفر وجاء التكبير في السفر وجاء يعني - 00:23:31

فلا ادري هل هذا الاطلاق الذي جاء يعني على انها آ مقصودة للسفر ولكنه ما جاء فيه او انه عام لا ادري لكن جاء في بعض ادعية

السفر ذكر شيء من هذه الاشياء مثل التكبير ومثل - 00:23:55

هذا هو يعني كثير على كل شرف يعني ففيه شيء يتعلق بالصغر لكن الذي فيه سبحان الذي سخر لنا هذا هذا يؤتى به في جميع

الاحوال لاطلاق الاية ولكونه آ آ - 00:24:16

انهار لذكر الله عز وجل على هذا المركوب الذي يستفيد منه في جميع احواله في سفره وفي نعم ويغنيك عن الانسان يتبسم ويضحك

عند قول الدعاء بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:36

اه الرسول صلى الله عليه وسلم ضحك وعلي رضي الله عنه فعل هذا من اجل ان يبين ان يبين للناس هذا الحديث وكل ما يتعلق

بالحديث. لكن هل كل من يقرأ هذا الحديث يعني يشرع في ان يتبسم؟ او يقول للناس يعني - 00:24:58

زيادة ويروح يبين لهم يعني ما ما يظهر ان هذا شيء فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله هل ورد ما يدل على انه يقدم رجله

اليمنى او الركوب - 00:25:15

ما اعلم ولكن حديث يعجبه تيمم في في تناحره وترجله وطفوله وشأنه كله يعني يشمل هذا فائدة من كتاب العلم الهيم الطيب بذل

الدين العين مئة وخمسة وخمسين. قال في هذا الحديث - 00:25:32

فان قلت ما وجه الحكمة بين القولين؟ سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مكرمين. وقوله وانا الى ربنا لمنقلبون منذ ان الله لما لقن

عبده ذكر ما انعم به عليه من التكبير والتمجيد وامره بالاعتراف بكونه قاصرا عن - 00:25:53

خير ما سخره له من مراتب البر والبحر بل الله بفضلله ورحمته سخر له ذلك واعانه عليه جعل من تمام شكره ان يتذكر عاقبة امره

ويعلم ان استوائه على مركب الحياة لاستوائه على ظهر ما سخر له لم يكن في المبدأ مطيقا له ولا - 00:26:14

تجد بدا من النزول عنه. ثم ليتذكر بركوب مركب الاحياء ومنه معدن. وركوب مركب الاموال ولا محيد عنه فائدة ذهبي الاعمش انه

اراد عبور جدول ماء فلقية رجل فحمله ليعبر به فلما حمله قال الاعمش سبحان الذي سخر لنا هذا وما - 00:26:34

ولما وصل به الرجل الى وسط الجدول فتح عن يديه وسقط في الماء وقال الرجل وقل ربي انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين

وبعدين هل هو حمله على عامله شخصية او عمله على المركوب - 00:27:03

او ضروري كان قال حدثنا سويد بن نصر قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابي الزبير عن علي بن عبد الله البارقي عن

ابن عمر رضي الله عنهما - 00:27:29

ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا سافر ركب راحلته كبر ثلاثا ويقول سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى

ربنا لمنقلبون. ثم يقول اللهم اني اسألك في سفري هذا من البر والتقوى ومن العمل ما - 00:27:44

اترضى اللهم هون علينا المسير واطوي عنا بعد الارض اللهم انت صاحب في السفر والخليفة في الامن اللهم اصحبنا في سفرنا

واخلفنا في اهلنا وكان يقول اذا رجع الى اهله ايبون ان شاء الله تائبون عابدون لربنا حامدون. قال ابو - 00:28:04

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. ان هذا الحديث الذي اورده حديث عمر هو الذي اشار اليه في اخر الحديث السابق قال عن ابن عمر وهذا فيه سفر وانه اذا سافر - [00:28:24](#)

فهذا يشعر بان الذي تقدم ايضا في نفس السفر. وان كان عقد الخرجة من ركوب الدابة وما يقوله عند ركوب الدابة. يعني لانه ذكر الحديث الاول مطلق ما فيه ذكر سفر والحديث الذي اشار اليه حيث قال وفي الباب عن ابن عمر فيه انه انه ان ذلك - [00:28:39](#) بسبب قال كان قال ابن عمر كان اذا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر ركب راحلته كبر ثلاثا. نعم اذا سافر فركب راحلته وكبر ثلاثا. هذا الله - [00:28:59](#)

اكبر الله اكبر الله اكبر ثلاثا ايضا نعم فهذا يشعر بان المسألة كلها سفر ان قضية الذكر الذي هو سفرنا هذا الذي جاء في القرآن مطلقا يشمل آآ الذكر عند الركوب في جميع الاحوال سواء في الحضر او في الصفا على ظهورهم - [00:29:12](#) واما يعني هذه التفاصيل فانها ثابتة في السفر. رحمه الله يعني في حديث ابن عمر الذي اشار اليه بعض الحديث تاريخي ان هذا يتعلق بالسنة كبر ثلاثة ما قال سبحان الذي كبر على هذا وما قلنا له ثم يقول اللهم اني اسألك في سفري هذا من البر - [00:29:41](#) التقوى ثم يقول في بعض الروايات اللهم البر والتقوى البر والتقوى يعني ان ييسر له وان يوفقه البر والتقوى والبر والتقوى من الانفاق التي اذا جمع بينها في الذكر فرق بينها في المعنى - [00:30:05](#)

ان خرج احدها احدهم عن الاخر شمل المعاني التي وزعت عند عند الاجتماع فان الشكوى اذا جاءت مفردة التقوى اطلقوني يا اولي الباب فتنة الاوامر والنواهي البر اذا جاء مفردا لكن اذا جاء احدهم معطوف على فتعاونوا على البر والتقوى - [00:30:26](#) هذا البر والتقوى. الاوائل البر على فعل الاوامر. على ترك النواهي يعني بحيث يقسم المعنى بينهما قسمين للزنا اجري مثل الفقير والمسكين مثل الفقير كان مسكين البر والتقوى هو الفقير والمسكين الالفاظ التي اذا اجتمعت فروق بينها في - [00:30:53](#) او وزع المعنى واذا انفرد حديث مع الاخر اتسع لان يستوعب المعاني كلها. فاذا البر والتقوى هنا الجمع بينهما ان البر لفعل المأمورات تفسر بترك المنهيات. واذا اخرج البر شمل المنهيات والمهارات - [00:31:19](#) المنهيات والمهارات اللهم اني اسألك في سفري هذا من البر والتقوى ومن العمل ما ترضى. وايضا من العمل ما ترضى. يعني للاعمال التي يرضاها الله عز وجل وتقرب اليه. ومن المعلوم ان العمل الذي يرضى الله عز وجل هو الذي قرأ فيه كتابه وسنة رسوله - [00:31:40](#)

الله عز وجل والواجبات هذي لا بد منها والمندوبات والامور المستحبة هذه هي التي آآ اذا اتى بها الانسان وجود فاذا لم يأتي بها فانه يفوت ذلك الخير ولا يعاقب - [00:32:07](#)

يسأل الانسان ربه ان يوفقه للاعمال الصالحة التي يرضاها الله عز وجل والتي تنفع في دنياه وفي اخراه. نعم اللهم هون علينا المسير واطو عنا بعد الارض. اللهم هون علينا سير - [00:32:26](#)

يقضي عنه بعد الأرض بأن يسهل الله لهم سفرهم سيقع المسافة بسهولة ويسر والا يوصلهم الانا والمشقة التي تلحق بهم الضرر كيف كان اللهم انت صاحب في السفر والخليفة في الاهل. نعم - [00:32:45](#)

اللهم اصحبنا في سفرنا واخلفنا في اهلنا. نعم هذا يرجع الى الصحف في السفر والخريف الان اصبح في السفر وعقل خليفة في الاهل اصحبنا في سفرنا بخير واخلفنا في اهلنا بخير. وكان يقول اذا رجع الى اهله ايبون ان شاء الله تائبون - [00:33:10](#) عابدون لربنا حامدون وكان يقول اذا رجع بسفره ايبون ان شاء الله تائبون عابدون برب حامدون. وقد مرت هذه رواية في بعض الاحاديث السابقة وليس فيها ذكر ان شاء الله. وان شاء الله هنا ليست تعليقا وانما هي تحقيقا - [00:33:30](#)

او تدرك بذكر اسم الله عز وجل ومشينته سبحانه وتعالى وليس المقصود بها التعليق. وانما هو التحقيق نحن راجعون ان شاء الله مثل ما يقال ان شاء الله بكم لاحقون والناس لاحقون بالاموات ولا بد من ذلك وقد شاء الله ان يلحقوا - [00:33:51](#) وسبقت مشيئة الله ان كل حي سيموت. وان الحي سيلحق بالاموات. فاذا هذا من باب التحقيق وليس من باب التعليق وايضا فيه كما قال بعض اهل العلم تضطرب بذكره بسم الله عز وجل وان هذا من باب التبرك لا من باب التقييم - [00:34:15](#)

تعليق وانه آآ ان شاء حصل كذا وان شاء ما حصل كذا. نعم قال ويجد الناس اخذ اصحاب الكتب عن ابي الزبير محمد المسلم هو ربما قال رحمه الله تعالى باب قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا الحجاج الصواف - [00:34:35](#) في كثير من ابي جعفر عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ثلاث دعوات مستجابات دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده. قال - [00:35:20](#) علي ابن حجر قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن هشام ابن ابي كثير في هذا الاسناد نحوه وزاد فيه مستجابات لا شك فيهن. قال ابو عيسى هذا حديث حسن وابو جعفر - [00:35:40](#) الولادة وابو جعفر الرازي هذا الذي روى عنه يحيى ابن ابي كثير ويقال له ابو جعفر المؤذن وقد روى عنه يحيى ابن ابي كثير غير حديث ولا نعرف اسمه كما ذكر ابو عيسى باب في دعوته - [00:35:57](#) مقام ثم قال باب وذكر يعني هذا الحديث الذي فيه دعوات جاء من اجل الحديث يتعلق بالدعوات في السفر ودعاء في السفر وذكر ان دعوة المسافر من شدة الدعوات الثلاث التي جاء في الحديث وانها مستجابة دعوة المسافر ودعوة - [00:36:22](#) الوارد على ولده فدعوة المسافر آآ هي اظلة الاجابة لما يحصل له من من الغربة ومن التعب ومن فقد الاهل ومن من ضعفه وافتقاره يعني لسفره كان مظنا ان تنتج بدعوته وكذلك المظلوم - [00:36:48](#) يدعو آآ لمن اعانه ولمن نصره وكذلك دعاء على من ظلمه وهو اذا دعا لمن انه ساعده في تخليتهم واولادته. فان دعوته مستجابة وكذلك اذا دعا على من ظلمه فان دعوة - [00:37:16](#) مستجابة كما جاء في حديث معاذ لما قال فان اجابوه فلذلك اياك اموالهم فاتق الله في المولود فانه ليس بينه وبين الله حجاب. هذا فيه ان اخذ فراغ من الاموال - [00:37:36](#) لانه لا يجوز اخذ القراءة من اجود المال ولا من الرديئة. فلو ان العامل الذي يأخذ الزكاة اخذ القرائن فان اخذها يكون ظلم والمظلوم اذا دعا آآ دعوته آآ المظلوم دعوته مستجابة لمن لمن اعانه والتخلص من الظلم وعلى من قال ما هو؟ وكذلك دعوة - [00:37:48](#) وارد على ولده دعوة الوالد على ولده وذلك لما له من الحق العظيم عليه. فاذا اساء اليه وحسن منه ما الدعاء عليه فان دعاؤه مستجاب. واما اذا كان الوالد الوالد ما حصل منه شيء - [00:38:21](#) فمن الوالد هو الذي ظالم في دعائه عليه والولد محسن اليه فان هذا لا تضره دعوة الوالد دعوة ولكن اذا كان حصل منه اساء او حصل تقصير او حصل منه اثنان في حق والده ودعا عليه فان ذلك مظن في - [00:38:41](#) اه ان اجاب دعوته واذا كان هذا في حق الوالد فالوالدة من باب اولى. لان والدة اعظم حقا من الوالد ولهذا جاء في الحديث في البر امك اسمها امك ثم امك ثم ماذا؟ ثم ادناك ادناك فهي اعظم حقا من الوالد والتنبيه من ذكر آآ دعاء الوالد على الولد - [00:39:01](#) من باب اولى دعاء والدة على ولدها. نعم قال حدثنا محمد بن بشار هو بن دار ثقة اخرجها اصحاب الكتب عن ابي عاصم ابو عاصم هو النبي اخرجها اصحاب الكتب. وهو؟ اصحاب الكتب؟ نعم. عن يحيى ابن ابي كثير - [00:39:24](#) وهو اليمامي ثقة اصحاب الكتب عن ابي جعفر وهو هو الان لما قال اغراضي المؤذن هذا واحد متقدم وواحد متأخر الغاوي غير المؤذن الانصاري وجاء في الرازي هذه هي جاءت - [00:39:49](#) بعتي قديم لا يوجد فيه. هم. اما نسخة الشيخ الالباني هذه يقال حديث اقول ما ادري هل يعني الرازي بالنسبة الى الرجل؟ اه بالنسبة الى الرجل واه ذاك المتأخر ابو جعفر - [00:40:21](#) يعني هل هو راضي او غير راضي؟ ابو جعفر المؤذن الانصاري المدني المدني؟ نعم. مقبول من الثالثة اخرج البخاري هو هذا الذي يرويه؟ الذي يروي عن الصحابة. قال ما جات متأخرة من السادسة والسابعة. اللي هو؟ ابو جهل. نعم - [00:40:43](#) كلمة الرازي هذه اظنها ويوجد منها يعني الا اذا كان منها النسبتين مثل ما يحصل في بعض الاحيان يقال اذا سكن كذا فينسب الى بلديه مدني هذا مقبولة اخرجها البخاري من المفرد ابو داود والترمذي ومن يوم الليلة وابن ماجة. نعم. عن ابي هريرة. نعم -

قال حدثنا علي بن رجب عن اسماعيل لابن ابي كثير يعني في اسناده هذا الرجل مقبول ولكن الشيخ ناصر حسنه او صححه لوجود كلمة الجأ ما يدل على ان دعوة الوالد لولده ليست على ولده - [00:41:51](#)

قضية يرجى ان تكون مستجابة ولكن هذا يجي في الغالب يعني انها دعاء على الانسان دعوة المظلوم يعني على من بلغ بدعوة المسافر كذلك شأنه يعني في الغالب يعني على ما يحصل له حظوظ في صغره وان كان النبي يرجى له يرجى انه اذا دعا لغيره فكذلك دعا لغيره - [00:42:25](#)

تعمل لولده فدعوته لكن في الغالب ان الدعاء هذا يكون فيما اذا كان على الانسان لان فيه تحذير وتنفير من حصول الاضرار يعني بهؤلاء. وقضية المسافر الولد الوالد ان يكون يدعو لولده لا شك انه يرجع ان تكون دعوته مستجابة لا سيما اذا كان الوالد - [00:43:03](#) الولد بر بوالده ودعا له رحمه الله تعالى باب ما يقول الى هاجت الريح. قال حدثنا عبد الرحمن ابن الاسود ابو عمرو البصري. قال حدثنا محمد بن ربيعة عن ابن - [00:43:33](#)

في العطاء عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا رأى الريح قال اللهم اني من خيرها وخير ما فيها وخير ما اوتيلت به. واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به - [00:43:47](#)

قال ابو عيسى وفي الباب عن ابي بن كعب رضي الله عنه وهذا حديث حسن فهذا ليس هذا الحديث الذي فيه الدعاء عند الريح فيقول الانسان سائلا الله عز وجل خيرا مستعينا به من الشر اللهم نسألك خير - [00:44:07](#) هذه الريح وكرم فيها وخير ما ارسلت به لانها ترسل بالرحمة وترسل بالعذاب فهو يسأل الله عز وجل من خير ما ارسلت به ونسعده من شر ما سيكفيه. لانها ترسل بالخير فيسأل الله الخير. وترسل بالشر فيستعيز بالله من شر معصيته - [00:44:28](#) فيسأل الله يعني خيره وخير ما فيها وخير ما ارسلت به من ما فيه خير للناس ويستعيد من شر ما ارسلت به مما شر مما صل فيه مما هو شر - [00:44:48](#)

ربي اسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما ارسلت به فاعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما ارسلت به نعم قال حديثنا عبد الرحمن الاسود - [00:45:08](#)

هو مضمون اخوه الترمذي والنسائي عن محمد ابن ربيعة محمد ابن ربيعة هو؟ الصدوق ولو قال المفرد واصحاب السنن عبدالمالك العطاء العزيز. رضي الله عنه والحديث في اسناده لكنه حديث ثابت وجاء من طرق اخرى - [00:45:21](#)

الباب عن ابيه كعب هذا الحديث رواه مسلم في صحيحه. نعم رضي الله عنه ونصح عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا قال باعتبار ان الكل ريح في القرآن جاءت من عذاب. اما الرياح وذكرت بالرحمة - [00:45:53](#)

كيف اذا جاءت فانها يواجه العذاب. اما الرياح الحديث الذي ورد في هذا هو صحيح اداء يعني الريح الشجاعة وهذا يقول هل صحيح من الريح اذا اثارت الغبار فان هذا من مصارعة الشياطين في ذلك المكان - [00:46:25](#)

قال والله تعالى باب ما يقول اذا سمع الرعد قال حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الحجاج بن ارضاه عن ابي مطر عن سالم ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان اذا سمع صوت الرعد - [00:47:28](#) رواع قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك. قال هذا حديث غريب لا نعرفه والا من هذا الوجه اذا سمعت ما اذا سمع الرعد نعم يقول اذا سمع الرعد - [00:47:54](#)

يعني اورد فيه ابو عيسى هذا الحديث انه كان يقول سمع الله بالصراحة اللهم ارزقنا بغضبك ولا تفلتنا بعذابك وعافنا قبل ذلك ارادوا هذا الصوت الذي يسمع الى ان ما يدل على انه اه صوت الملك يجدر الصحابة - [00:48:13](#)

وصواعق قيل انها الصوت الشديد الذي يصم الاذان ويعني يهلك الناس مثل ما يعني هذا ويحصل الادلاك بالصراحة حضر الموت وايضا كذلك ما يحصل من من الشهب ومن الاشياء التي تنزل آآ يحصل بها يعني - [00:48:36](#)

عليه او ما تقع عليه من البنيان الجمادات وما الى ذلك فان لها كثير في الارض باذن الله عز وجل. فالصواعق تطلق على يعني هذا الذي يخرج مع حصول الصباح - [00:49:06](#)

ايه؟ من آآ نزول الشيء الذي يحصل له الضرر. وكذلك ايضا ما يحصل فيها من العذاب لان الصحيحة والصعقة يعني يموت بها تكون سبب لموت الناس اذا شاء الله عز وجل وقد جاء في القرآن يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصلاة حضرموت. والله محيط بالكافرين - [00:49:26](#)

والحديث والذي ورد انه صح في الدعاء عند الرعد سبحان من سبح الرجل بحمده وملائكته هذا هو الذي صح وثبت. نعم قال حدثنا قصبيا عن عبد الواحد بن زياد هو - [00:49:48](#)

عن الحجاج الذي نظر عن ابي مطر وهو مجهول ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه وفيه هذان الرجلين وابو مطر حادث مجهول يقول اخشى في اثر صححه الشيخ الالباني رحمه الله في الادب المفرد ان ابن عباس كان يقول الرعد ملك ينطق بالسحاب - [00:50:07](#) الراعي بغنمه الا يدل هذا على ان الصوت صوت الملك بعضهم قال يعني صوت جذره يجري يعني اه لطيفة من البداية والنهاية لقوم كثير كان عمر ابن عبد العزيز في سفر مع سليمان ابن عبد الملك واصابته السماء - [00:50:50](#)

ومرق وظلمة وريح شديد الشديدة حتى فزعوا لذلك. وجعل عمر ابن عبد العزيز يضحك فقال له سليمان ما اضحكك يا عمر؟ اما ترى ما نحن فيه فقال له يا امير المؤمنين هذه اثار رحمته فيه شذائد ما ترى. فكيف باثار سخطه وغضبه - [00:51:22](#)

هكذا ورد من جديد واورده الذهبي في تاريخ الاسلام عن الشعبي وهو كذلك في مختصر تاريخ دمشق يعني هذي يعني هذه الاشياء تكون ضخمة وتكون عذابا ولكن اذا كان هذا يعني في الدنيا من الشيء الذي فيه رحمة او يكون قد يكون بالكلمة رحمة فكيف بعد الاخرة - [00:51:48](#)

قال رحمه الله تعالى باب ما يقول عند رؤية الهلال قال رحمه الله تعالى باب ما يقول عند رؤية الهلال قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا سليمان بن سفيان المدني - [00:52:17](#)

حدثنا بلال ابن يحيى ابن طلحة ابن عبيد الله عن ابيه عن جده طلحة ابن عبيد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. كان اذا رأى الهلال قال اللهم اهله علينا باليمن والايمان. والسلامة والاسلام - [00:52:48](#)

وربك الله. قال او عيسى هذا حديث حسن غريب امور العشاء باب ما يقال عند رؤية الجلال في اول الشهر عندنا ويهل الهلال فانه يؤتى بهذا الذكر اللهم اهله علينا باليمن والايمان وفي بعض الروايات الحديث في الامن والايمان والسلامة والاسلام - [00:53:08](#) والتوفيق لما تحب وترضى فهذا دعاء جاء به عند دخول الشهر وعندما يرى الهلال اللهم انزله علينا بالامن والايمان على الدين والايمان والسلام وذلك عند رؤية الهلال في اول ما يرى في اول الشهر - [00:53:31](#)

وقيل انه في اليوم الاول والثاني والسارق وبعد ذلك يصير طهرا يخدم ان يكون الهلال وانما الهلال يكون في اول الشهر فيؤتى بهذا الدعاء الذي فيه الجمع بين اليمن وهو البركة وكذلك العلم الذي هو ضد الخوف - [00:53:53](#)

الايمان الذي هو بقية الايمان والثبات على الايمان فهذا ذكر والحديث في اسناده من فيه ضعف ولكنه جاء بعض الطرق الاخرى التي هي مثلها مثله لا البعض ولكن يقوي بعضها بعضا. نعم - [00:54:13](#)

والباقي سواء بالامن والايمان والسلامة والسنة اللهم اهله علينا باليمن والايمان والسلامة والاسلام وفيه ايضا قال حدثنا محمد ابن بشار عن ابي عامر العقدي محمد البشار هو عامر العقدي. نعم. عن سليمان بن سفيان - [00:54:34](#)

بهذا ضعيف رواه الترمذي عن بلال ابن يحيى ابن طلحة عن ابيه نعم لما رواه الترمذي ابن ماجه عن جده طلحة بن عبيد طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه في الجنة - [00:55:35](#)

يقول الاخ ذكر في كتابه ادب الكاتب ان القمر له منازل. وكل منزلة لها لهازم ومن ذلك الهلال يطلق على الايام الثلاثة الاولى. يقول افلا يكون الدعاء مقصورا على هذه الايام الثلاثة ما دام انه يسمى الا الا - [00:55:53](#)

الجهل ضربات التكبير ثلاثا في اول الدعاء والنظر الى بلال قوله هذا الكلام قال رحمه الله تعالى باب ما يقول عند الغضب قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا قبيصة عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى - [00:56:13](#)

عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه انه قال رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم حتى عرف الغضب في وجه احدهما فقال النبي صلى

الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب غضبه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال حدثنا - [00:56:44](#)

قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان بهذا الاسناد نخوة. قال وفي البعض عن سليمان ابن رضي الله عنه قال وهذا حديث مرسل
عبد الرحمن بن ابي ليلى لم يسمع من معاذ ابن جبل مات معاذ لخلافة عمر ابن الخطاب وقتل عمر ابن الخطاب وعبد الرحمن ابن ابي
ليلى غلام ابن ستي - [00:57:04](#)

وهكذا روى شعبة علي الحكم عبد الرحمن ابن ابي ليلى. وقد روى عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن عمر ابن الخطاب ورآه. وعبد الرحمن
ابن ابي ليلى يسمى ابا عيد وابو ليلى اسمه يسار وروي عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال ادركت عشرين ومئة من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم - [00:57:24](#)

يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم آآ الى ان الغضب من الشيطان فاذا اعوذ بالله منه فانه يذهب عنه ذلك الذي حصل له بسبب
الشيطان واستعاذ بالله من الشيطان الرجيم. وورد فيه حديث معاذ ابن جبل رضي الله عنه وهو مرسل كما قال المصنف عن عبد
الرحمن ابن ابي ليلى لم - [00:57:44](#)

لم يدرك ما هذا؟ لان معاذ سنة عشر وآآ وهو ممن ادرك يعني خمس سنوات او ست سنوات من ثلاثة عمر سيكون عمره يعني حين
وفاة معاذ سنة او سنتين بمرسل ولكن الحديث - [00:58:12](#)

صحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ بالله من الشيطان الرجيم يكون في ذلك انه يذهب ويجد في اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم. نعم قال حدثنا احمد بن غيلان - [00:58:38](#)

عن اصحاب الكتب عبد الملك بن عمير معاذ بن جبل رضي الله عنه قال حدثنا بنزار عن عبد الرحمن عن سفيان وفي الباب عن
سليمان قال وهكذا روى شعبة عن الحكم - [00:58:57](#)

قال وقد روى عبد الرحمن بن بليلة عن عمر بن الخطاب ورآه. وعبد الرحمن بن ليلى كنا بعيسى ابو ليلى من يسار وروي عن محمد بن
ابي ليلى قال ادركت عشرين - [00:59:29](#)

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عدد كبير من اذا رأى رؤيا يكرهها والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد
وعلى اله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم امامكم الله الصواب وفقكم الحق ونفعنا الله للمسلمين وغفر الله لنا -
[00:59:46](#)

ومن العيد - [01:00:14](#)